استلهام مجموعات تصميمة من الفن الشعبي المصري وعناصره البيئية الزراعية لتحقيق الجانب الجمالى لأقمشة المفروشات

أ. د. عادل عبد المنعم عبدالله أبو خزيم
أستاذ التراكيب النسجية بقسم الغزل
والنسيج والتريكو- فنون تطبيقية -جامعه بنها
adel.abokhozaim@fapa.bu.edu.eg
أ.د. جمال محمد عبد الحميد رضوان
أستاذ تصميم المنسوجات بقسم الغزل
والنسيج والتريكو- فنون تطبيقية –
جامعة حلوان
Drgamalradwan10@gmail.com
م.م. رحاب مجدى إبراهيم سالم
مدرس مساعد بقسم الغزل والنسيج والتريكو
فنون تطبيقية - جامعه بنها
rehab.salem@fapa.bu.edu.eg

المستخلص:

تزخر مصر بتعدد وتنوع البيئات والفنون الخاصة بها في كافة أرجائها، حيث الفنون الشعبية في الواحات، وفنون المدن الساحلية، وفي الريف. وكل منها يتميز بطابع خاص ينم عن خصائص تشكّلت في إطار من العادات والتقاليد والقيم الاجتماعية السائدة في المجتمع، والإمكانيات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية.

والفن الشعبي فن مرتبط بكل البيئات المختلفة ارتباطًا وثيقًا، فهو الذي يعبر عنها. أما البيئة الزراعية فتزخر بالعديد من العناصر التصميمية كالأشجار، والطيور، والحيوانات

تاريخ استلام البحث: 2025/2/17 تاريخ إجازة البحث: 2025/3/4

المختلفة، وغيرها.

ويوضح البحث إلى أي مدى يمكن إعادة صياغة العناصر التصميمية للفن الشعبي في البيئة الزراعية لابتكار تصميمات تستخدم كأقمشة مفروشات، وذلك من أجل إعادة إحياء التراث للبيئة الزراعية المصرية وظهوره بطريقة فريدة من نوعها. تم تنفيذ تلك التصميمات باستخدام أسلوب المزدوج على ماكينة الجاكارد، وتم عمل 9 تصميمات وتنفيذ أفضل 4 تصميمات طبقًا لاستبيان قُدِّم وعُرض على (45) محكمًا متخصصًا في صناعة النسيج من داخل الجامعة وخارجها.

وأظهرت النتائج أن أفضل التصميمات هو التصميم رقم (1)، فهو يشمل كل عناصر أسس التصميم؛ فهو متزن، متناسق، ويوجد ترابط بين كل العناصر المستخدمة فيه أيضًا. "كما يوجد اتزان بين الكتلة والفراغ داخل التصميم، بالإضافة إلى ألوانه المتناسقة والموزعة بطريقة إبداعية. يليه التصميم رقم (3)، ثم جاء التصميم رقم (6) بأقل النتائج، ويرجع ذلك إلى قلة الترابط بين العناصر التصميمية داخله."

الكلمات المفتاحية:

الفن الشعبى ؛ البيئة الزراعية ؛ أقمشة المفروشات

تمهيد :-

إن الطبيعة المحيطة بنا هي منبع الإلهام الفني، ومنها تعددت الأساليب الفنية المختلفة بحيث تشمل: (الأسلوب الواعي الطبيعي – الأسلوب الخيالي – الأسلوب التعبيري – الأسلوب التجريدي).

وإن حضارة الأمم والشعوب لا تُقاس بما لديها من تطور علمي وتقني واقتصادي فقط، بل تُقاس بما يوجد فيها من إرث وتاريخ زاخر بالتراث، وبقدرة أبنائها على المحافظة على هذا الإرث وتحديثه. والفن الشعبي هو روح الثقافة الأصلية النقية، كما إنه لغة عالمية للتخاطب والاتصال (فتحي، 2006).

الفنون الشعبية هي مجموعة من الفنون المتنوعة المرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالمجتمع؛ فهي تستمد أشكالها وتعبيراتها من البيئة الموجودة بها.

وعندما تحمل رموزًا وأشكالًا يسهل إدراكها، فإنها تمثل محصلة الثقافة الحياتية الفطرية البسيطة التي عاشها الإنسان في مجتمع له ضوابطه ومعاييره الثقافية البعيدة عن التصنّع، والتي يسودها نوع من التفكير الخرافي. كما أن الفن الشعبي هو فلسفة الأمة ووجدانها ونبضها الحقيقي (غراب & حجازي، 2003).

وزخارف الفن الشعبي لها قيمة جمالية ورمزية وتعبيرية، كما أنها تتنوع من حيث الوظيفية والدلالة والمعنى؛ فهي متأصلة في حياة المصريين ومستمرة عبر الأجيال والعصور (الأشموني، زلط، & متولي، 2014).

هدف البحث:-

1- التعرّف على طبيعة البيئة الزراعية المصرية كأحد أنماط الفنون التراثية المصرية من حيث بساطتها ورقيها.

2- محاولة إبراز الطابع القومي لتراثنا (البيئة الزراعية) دون تشويه الأشكال وتفاصيلها.

3- السعي للارتقاء بالذوق العام والتغلّب على مادية العصر التي تهدد الجانب الروحي الموروث للإنسان المصري، وذلك عن طريق ابتكار أشكال فنية لأقمشة المفروشات ليظل التراث الإنساني المصري حيًّا يرافقه في حياته.

أهمية البحث :-

1- إلقاء الضوء على مفهوم الفن الشعبي في البيئة الزراعية بمصر من خلال الوحدات والعناصر البيئية، واستخدامها في تصميمات تُنفّذ وتُستخدم كأقمشة مفروشات.

2- تحقيق رؤية جديدة للتراث الفني والإفادة من المعالجات والحلول التي تزخر بها البيئة الزراعية المصرية.

مجال البحث :

تصميم أقمشة المفروشات .

منهج البحث :

يعتمد البحث على المنهج التحليلى التجريبي .

الدراسات السابقة:

1-بحث رؤية فنية مبتكرة للعناصر الطبيعية في تصميم أقمشة المفروشات المطبوعة (الشورجي & عبد العزيز، 2007).

<u>أوجه التشابه:</u>

يتشابه مع الدراسة الحالية في دراسة تصميم أقمشة المفروشات واستخدام رموز من الطبيعة.

<u>أوجه الاختلاف:</u>

تختلف عنه في أن الرسالة الحالية تركز على المفروشات المنسوجة، كما أنها تهتم بالفن الشعبي في البيئة الزراعية وعناصرها.

2-بحث أثر تنوع جماليات البيئة في الفن المصري القديم كمدخل لتحسين أداء طلاب كلية التربية الفنية في التذوق الفني .(يوسف، 2016)

-أوجه التشابه:

تتشابه مع الدراسة الحالية في اهتمامها بالتنوع البيئي وجماليات البيئة وعناصرها.

-أوجه الاختلاف:

تختلف عنها في أن الدراسة الحالية تهتم بالبيئة من منظور الفن الشعبي وعناصره في البيئة الزراعية فقط، كما أنه تم توظيف عناصرها لإنتاج تصميمات تصلح للاستخدام كأقمشة مفروشات.

1- المحور الأول :

1-1-التصميم

هو مجموعة من العناصر والأدوات، يتم من خلالها استخدام الوحدات لإبداع شيء أو قطعة فنية تُعطي الإحساس بالتوازن والتناسب والجاذبية، وتؤدي الوظيفة التي صُممت من أجلها.

وعلى الرغم من عدم وجود تعريف عالمي متفق عليه لكلمة "تصميم"، إلا أنه غالبًا ما يُعرَّف بأنه الهدف أو الغرض الذي يسعى إلى حل المشكلة.

هو مجموعة من العناصر والأدوات واستخدام الوحدات لإبداع شيء أو قطعة فنية تعطى الاحساس بالتوازن والتناسب والجاذبية وتؤدى الوظيفة التى صممت لأجلها وعلى الرغم من عدم وجود تعريف عالمى لكلمة تصميم إلا أنه يتم تعريفة على أنه الهدف أو الغرض الذى يعمل على حل المشكله.

1-2 مفاهيم الفن الشعبى

الفن الشعبي:

هو الفن النقي المرتبط بفكر ووجدان شعب ما، ويعبر عن هويته الثقافية الممتدة عبر تاريخه الطويل في المكان والزمان. وهو فن موجود منذ القدم؛ إذ كان الفنان البدائي يسجل أفكاره ومعتقداته على جدران الكهوف. ويُعد فنًا يعبر عن القيم الجمالية لمجتمع ما، وهو فن نقي لا تُستخدم فيه قواعد الرسم (محمد & زغلول، 2011).

ويُعرف أيضًا بأنه فن فطري يخضع لتقاليد متوارثة عبر الأجيال، ويتكون من مجموعة من الخطوط والألوان والأشكال المرسومة برموز ودلالات تختصر تاريخ المجتمع وما فيه من عادات وتقاليد.

في (قاموس أوكسفورد)، يُعرّف الفن الشعبي بأنه اصطلاح يصف الأشياء والزخارف التي صُنعت إما للاستعمال اليومي أو للزينة في مناسبات خاصة مثل حفلات عقد القران والجنازات. ويتأثر الفن الشعبي بأنماط الجماعة ومدى تذوقهم، ويتوارثه جيل بعد جيل، معتمدًا على استمرار البيئة الاجتماعية، التي تتمثل غالبًا في سكان الريف والأحياء الشعبية في المدن (Chilvers، 1988).

كما أطلق الكاتب الإنجليزي (وليام جون تومز) في منتصف القرن التاسع عشر على الفنون الشعبية لفظ "فولكلور"، ليشمل العادات والتقاليد والخرافات والممارسات. واشتقت كلمة "فولكلور" من اللغة الإنجليزية القديمة بمعنى "الشعب"، ومن اللغة اليونانية بمعنى "الحكمة"، ليصبح الاصطلاح هو "حكمة الشعب". وقد شاع استخدامه حين اعتمدته جمعية الفولكلور الإنجليزية التي تأسست عام 1877 (شحاتة، 2019).

كما يُعرف الفن الشعبي على أنه الفن التقليدي للعامة، يشمل بعض الفنون الحرفية المتنوعة، وبعضها الآخر مجرد تعبير فني عن حاجات الناس وأحاسيسهم.

3-1 التنوع البيئ

3-1-1 النظام البيئي الزراعي:

تقع مصر جغرافيًا في موقع مميز وفريد بين إفريقيا وآسيا وأوروبا، حيث تُعتبر نقطة التقاء للعمليات الحيوية، وتتعدد بها النظم البيئية المختلفة (كالنظام البيئي الصحراوي، الساحلي، الزراعي، الجبلي وغيرها من النظم المتنوعة).

أخذت بيئات الأراضي الزراعية في التقلص منذ أواخر الثمانينيات، ويُعتقد أن هذه الانخفاضات مرتبطة بالتغير في استخدام الأراضي وتغير الممارسات الزراعية. كما أدى إدخال الأصناف ذات الإنتاجية العالية واستخدامها على نطاق واسع إلى إهمال واختفاء الأصناف التقليدية وتآكل التنوع الجيني النباتي للمحاصيل. وتتميز البيئة الزراعية باحتوائها على العديد من العناصر التي تميزها عن غيرها (عشر، 2018).

أما الفن الشعبي، فيتميز بالعفوية والبساطة، وينتشر بصورة كبيرة في المجتمعات البدائية مثل الصحراء والبيئة الريفية. وهو يرتبط بالأعمال اليدوية والوظائف الرائجة في البيئة، فنجد صناعة السجاد وغزل الصوف في البيئة الصحراوية حيث الأغنام والماعز، بينما نجد صناعة الفخار والنسيج في البيئة الزراعية لتوافر الطين وزراعة القطن.

3-1-2 البيئة الزراعية (الريفية) ورموزها الشعبية في الفنون الأخرى:

أولًا: الفن المصري القديم

الفن الشعبي هو الفن الذي ارتبط بالإنسان منذ قديم الأزل، وهو الذي يلبي احتياجاته بطريقة بسيطة وسهلة. وقد تحقق ذلك منذ فجر التاريخ من خلال الرسومات التي وُجدت في الكهوف، والتي تظهر لنا ارتباط الفن الشعبي بالإنسان في مختلف جوانب حياته؛ إذ كان الإنسان البدائي يستخدم الرسم على جدران الكهوف لتسجيل حياته اليومية أو للتغلب على مخاوفه من خلال تلك الرسوم (هوزر & جرجس، 2008).

ولا تزال تلك الفنون أو أغلبها تُصنع في الريف المصري حتى اليوم، وتُستخدم لنفس الأغراض التي استخدمها المصريون القدماء نظرًا لحاجاتهم إليها في شتى مراحل حياتهم اليومية. ومن أهم الفنون التي برعوا فيها صناعة النسيج وورق البردي والسلال والحصير والحبال، بالإضافة إلى صناعة الجريد والشباك والغرابيل والنعال وغيرها. وقد استُخدمت في صناعتها مواد وخامات مثل الكتان، والبردي، وألياف وجريد النخيل، وسعف النخيل، وأوراق نخيل الدوم وأليافه، وغيرها من الخامات التي وظفها الفنان المصري الشعبي في منتجاته المختلفة (حسن، 2023).

شكل (1)- رسوم جدارية توضح الحياة للفنان المصري

https://mjaf.journals.ekb.eg/article_320013_8afae5e25f1c17471c16414c2570a038.pdf

ثانيا:-الفن القبطى

الفن القبطي كفن شعبي

يُعتبر الفن القبطي فنًا شعبيًا في الأساس، لأنه نشأ من خلال الشعب نفسه؛ إذ إن الديانة المسيحية ظهرت وانتشرت بين طبقات الشعب، ولم تكن الديانة الرسمية للبلاد لفترة طويلة، مما أدى إلى انتشار الفن القبطي بين مختلف الطبقات الاجتماعية.

ومن الجدير بالذكر أن الفن القبطي يُعد أول فن في الشرق الأوسط كان إنتاجًا شعبيًا غير موجه من الدولة، وقد أبدعه مسيحيو مصر منذ عام 313م واستمر لفترة بعد الفتح العربي (بكر، 2011).

ومن أهم سمات التصوير القبطي البساطة والأصالة، مما يثبت أنه فن شعبي نابع من البيئة المصرية. كما أن للأيقونة القبطية مكانة كبيرة في هذا الفن، فهي في جوهرها رسالة وموعظة مرسومة (فؤاد، 2019).

الأيقونات القبطية والسمات الشعبية

من أهم الأيقونات التي تتضح فيها السمات الشعبية أيقونة القديس فيكتور (القرن الثامن عشر)، حيث تُصوّر الأيقونة الشهيد مرقص مرتديًا تاجًا ويمتطي جوادًا قابضًا لجامه، بينما يمسك بيده اليمنى صليبًا. ويظهر أسفل الحصان تنين يُمثّل الشيطان. وتتشابه هذه الأيقونة مع رسوم الفنان الشعبي للأبطال، حيث يصارعون أعداءهم تحت أقدام خيولهم (نعيم، 2003).

شكل (2) - أيقونة قبطية تصور القديس مرقص القرن 18

https://mjaf.journals.ekb.eg/article_320013_8afae5e25f1c17471c16414c2570a038.pdf

ثالثا:الفن الإسلامى

الفن الشعبي في العصر الإسلامي

يتميز العصر الإسلامي بالخصوبة الفكرية؛ فقد تحررت العقول من رواسب البدائية وبقايا الوثنية، وهذا التوجّه ألزم الفنان المسلم باستخدام الزخارف والخطوط وإدخال الوحدات الهندسية والزخرفية الجديدة مثل النجمة والقمر والهلال.

وقد ظهر ذلك في فن التصوير الإسلامي من خلال الزخارف الهندسية والنباتية، المكوّنة من مراوح النخيل وأنصافها، والتي عُرفت باسم "الأرابيسك" بمعنى التوريقات.

كما يتجلى الاهتمام بالفن الشعبي في العصور الإسلامية من خلال العناية بالحرف والصناعات اليدوية مثل:

-الخيامية.

- صناعة الجريد.

- الرسم الجداري على الخشب والقماش.

- صناعة الحُلي.

- صناعة الزجاج.

(الأمير، 2017).

ويتضح ذلك من المثال التالي: قاع إناء من الخزف المملوكي المرسوم تحت الطلاء باللونين الأبيض والأزرق، حيث تتكوّن زخرفة الوجه من طائر ملتف إلى الخلف يحيط به ويعلوه حزمة من الزهور منفّذة باللون الأزرق (حسن، 2023).

شكل (3) قاع إناء من الخزف يرجع إلى العصر المملوكى

https://mjaf.journals.ekb.eg/article_320013_8afae5e25f1c17471c16414c2570a038.pdf

3-1-3 موضوعات الفن الشعبى

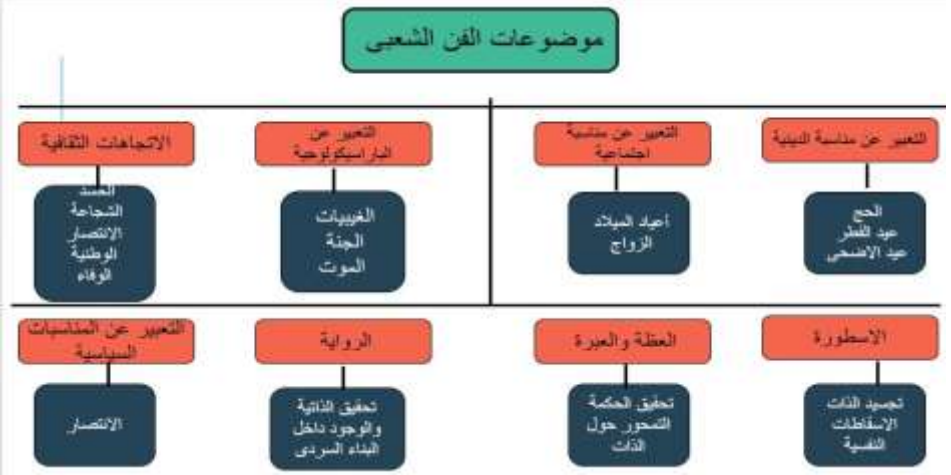

شكل (4) يوضح موضوعات الفن الشعبى –عمل الدارسة

3-1-4-مصادر الفن الشعبى

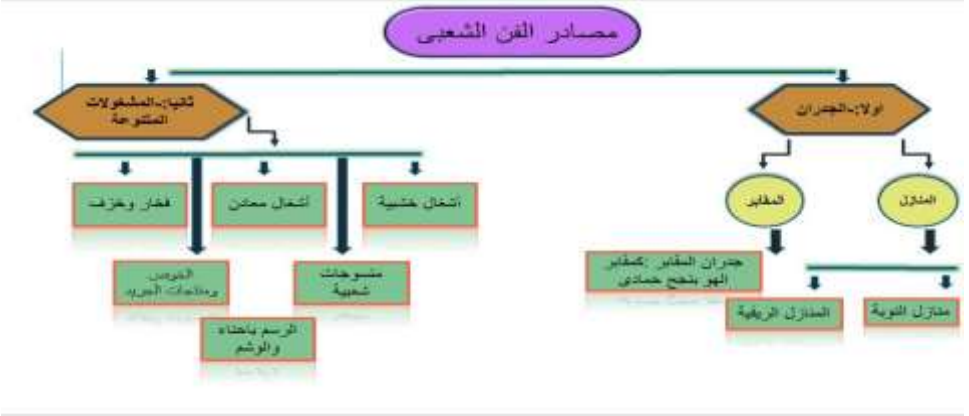

شكل (5) يوضح مصادر الفن الشعبي (عمل الدارسة)

3-1-5الفن الشعبى وعناصرة البيئية فى الفنون الأخرى (الفن المصرى القديم – الفن القبطى – الفن الإسلامى)

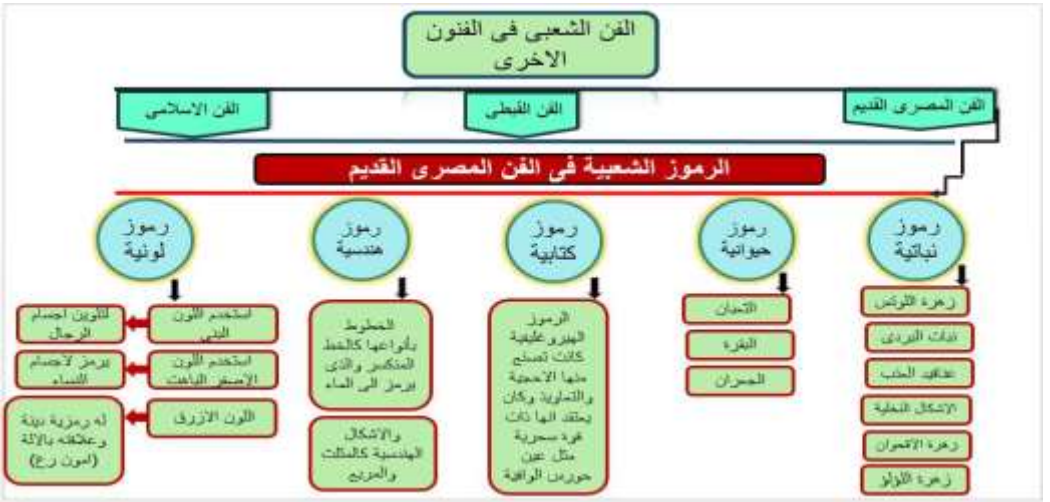

شكل (6) يوضح الفن الشعبى وعناصرة البيئية فى الفن المصرى القديم-عمل الدارسة (قنصوة، 2003)

3-1-6-الفن الشعبى وعناصرة البيئية فى الفن القبطى

شكل (7) يوضح الفن الشعبى وعناصره البيئية فى الفن القبطى (بخيت، 2013) (عمل الدارسة)

3-1-7-الفن الشعبى وعناصرة البيئية فى الفن الإسلامى

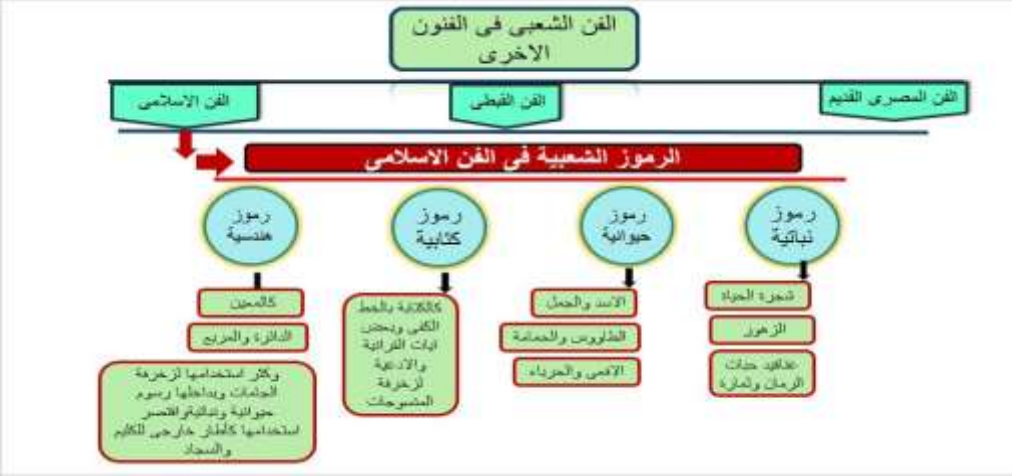

شكل (8) يوضح الفن الشعبى وعناصره البيئية فى الفن الإسلامى –عمل الدارسة (عناد، 2014)

4-1- أقمشة المفروشات

تختلف أقمشة المفروشات في طبيعتها من حيث التصميم أو الإنتاج عن باقي أنواع الأقمشة، وذلك يرجع إلى طبيعة الخامات وتأثيرها المختلف، وكذلك الأسلوب الفني في التنفيذ. كما يجب مراعاة الغرض الوظيفي للقماش الناتج، ومدى ملاءمة اللون ليُضيف بعدًا جماليًا يزيد من .قيمته الوظيفية (الشناوي & عبد التواب،2011).

4-1-1التقسيم العام لأقمشة المفروشات :-

شكل (9) يوضح -التقسيم العام لأقمشة المفروشات (عمل الدارسة)

4-1-2-أقمشة التنجيد تحتل مكاناً هاماً .ويتم تصنيفها طبقاُ للخامة التى تصنع منها :

شكل (10) يوضح تصنيف أقمشة التنجيد طبقاً للخامة المصنعة منها (عمل الدارسة)

الخصائص التي يجب توافرها في أقمشة التنجيد

-يجب أن تتسم أقمشة التنجيد بالابتكار والانسجام مع طراز الأثاث المستخدم وحجم المكان الذي سوف تُستَخدم فيه .

- يُراعى ألّا يقل عرض أقمشة المفروشات عن (120 سم) حتى يقل الفاقد أثناء التنجيد.

- يجب أن تتميز أقمشة التنجيد بثبات ألوانها ضد الضوء والاحتكاك .

- يجب أن تكون قابلة للتنظيف، ومقاومة للاتساخ، وأن تكون درجة التوبير فيها كافية .

2-1- المحور الثانى :الإطار التطبيقى للبحث 2-1-1 التصميم الأول

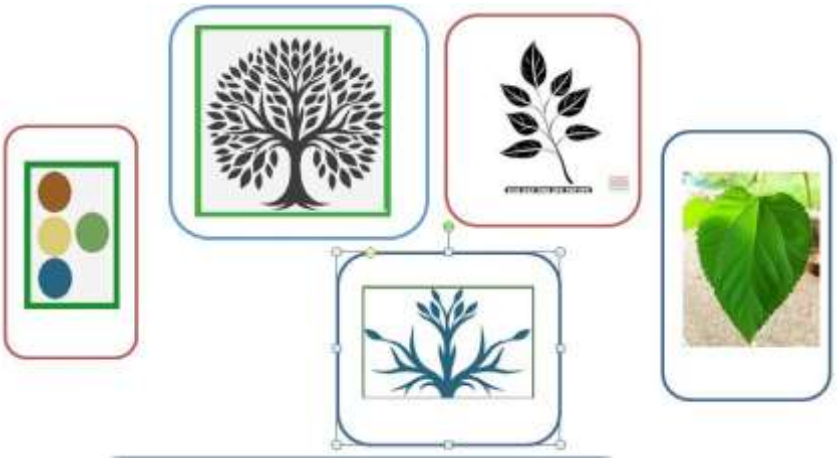

شكل (11) التصميم مستلهم من عدة عناصر، وهي ورقة شجر وجذع شجرة، حيث تم إعادة استخدامهما لتكوين شكل يبدو وكأنه شجرة، مع عمل توزيعات مختلفة بالإضافة إلى تقسيمات في الأرضية ليظهر التصميم في حالة من التجانس والترابط.

2-1-2 التصميم الثانى

شكل (12) التصميم مستلهم من عدة عناصر، وهي حمامة تقف على شجرة، حيث تم عمل تكوين من حمامتين وإضافة إطار خارجي لهما ليبدو وكأنه عنصر بارز. أما الأرضية فتم استلهامها من فرع شجرة لخلق ترابط بين جميع عناصر التصميم ليظهر متوازنًا ومبدعًا.

3-1-2 التصميم الثالث

شكل(13) التصميم مستلهم من طائر أبو قردان، صديق الفلاح، وحركته في السماء. تم تجريد هذه الحركة ووضعها داخل التصميم، بالإضافة إلى تدوير الوحدة 180 درجة لتظهر في شكل معين يحقق الترابط بين عناصر التصميم. كما تم استخدام ورقة شجر لعمل تكوين آخر ودمجها مع باقي العناصر ليظهر التصميم متناسقًا ومتزنًا.

4-1-2 التصميم الرابع

شكل (14) لتصميم مستلهم من سنابل القمح، حيث تم استخدام فرع منها لتشكيل إطار خارجي وتكراره بطريقة متناسقة ليظهر تكوين جديد. ثم تم توزيع العناصر بطريقة عشوائية أدت إلى ترابط جميع عناصر التصميم معًا.

5-1-2 التصميم السادس

شكل (15) التصميم مستلهم من عدة عناصر؛ أولها ورقة شجر وجذع شجرة. تم استخدام ورقة شجر واحدة فقط لعمل تأثير خارجي، وترابطها مع غيرها أنتج فراغًا يشبه المعين لكن بأبعاد دائرية. كما تم استخدام جذع الشجرة وأوراق الشجر داخل تلك المنطقة، وفي الجزء الأخير أُضيف تأثير مختلف ليشبه ملمس جذوع الأشجار الخارجية.

6-1-2 التصميم السادس

شكل (16) التصميم مستلهم من عنصر واحد فقط، وهو النخلة، حيث تم تجريدها واستخدامها لتكوين وحدات بأبعاد مختلفة ومتنوعة لتبدو وكأنها إطارات خارجية. كما تم توزيعها بطريقة تحقق ترابط عناصر التصميم فيما بينها، ليظهر وكأنه لوحة ذات ملمس مختلف.

7-1-2 التصميم السابع

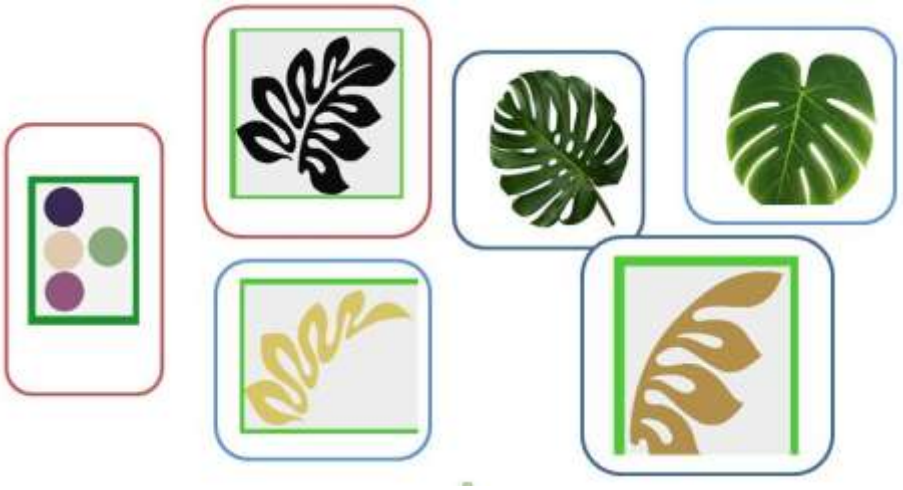

شكل (17) التصميم مستلهم من ورقة شجرة، حيث تمت إعادة استخدامها لتظهر في شكل جديد ومقسمة إلى جزأين بهدف ابتكار تصميم متنوع ومختلف. تمت دراسة حركة الورقة ووضعها على الشجرة نفسها، واستُخدمت هذه الحركة في بناء التصميم مع إعادة توزيع المساحات اللونية لتحقيق الترابط والتناسق بين عناصر التصميم.

8-1-2 التصميم الثامن

شكل(18) التصميم مشتق من عده عناصر منها سنابل القمح واستخدامها فى إعادة هيكلته لابتكار ليظهر كأنة وحده مترابطة وذلك بأستخدام اتجاهات وحركتة واستخدام فرع الشجرة وتجريدة واضافة ورقة شجر عليه ليعطى ترابط بين عناصر التصميم ككل ويظهر كتصميم متزن

2-1-9 التصميم التاسع

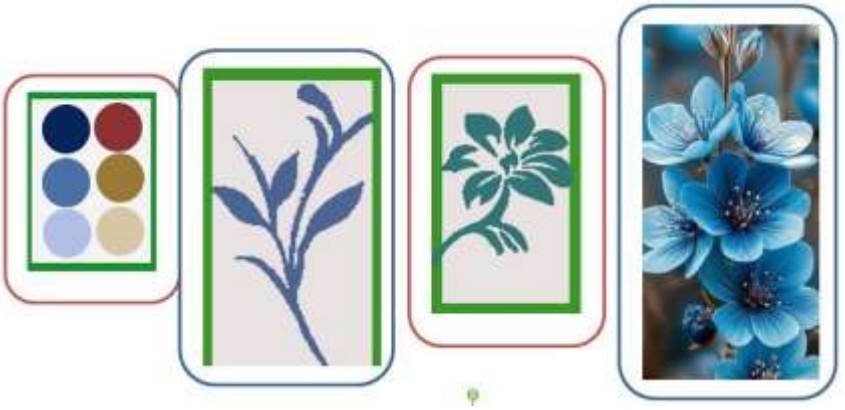

شكل (19) التصميم مشتق من زهرة، حيث تم استخدام شكل الزهرة وإعادة صياغته وتلوينه ليبدو وكأنه يتمايل على غصنه. كما تمت إضافة تقسيمات مختلفة في الأرضية لتعزيز التوازن والتناسق في فكرة التصميم.

1-التراكيب النسجية المستخدمة

1-ظهور اللحمة 1

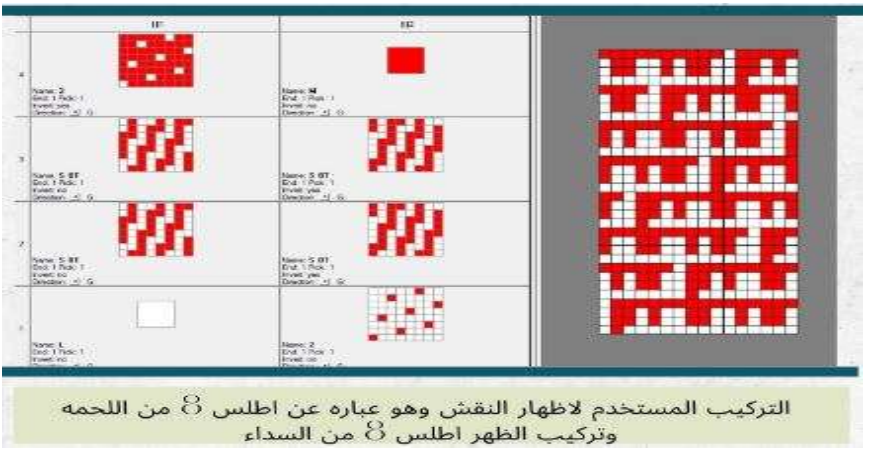

شكل (20) يوضح تركيب ظهور اللحمة الأولى

2-تركيب ظهور اللحمة

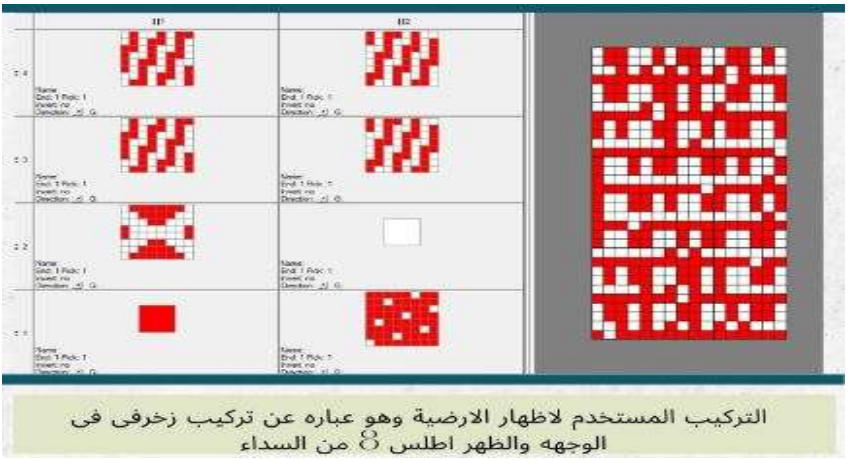

شكل (21) يوضح تركيب ظهور اللحمة الثانية

3-تركيب ظهور اللحمه 3

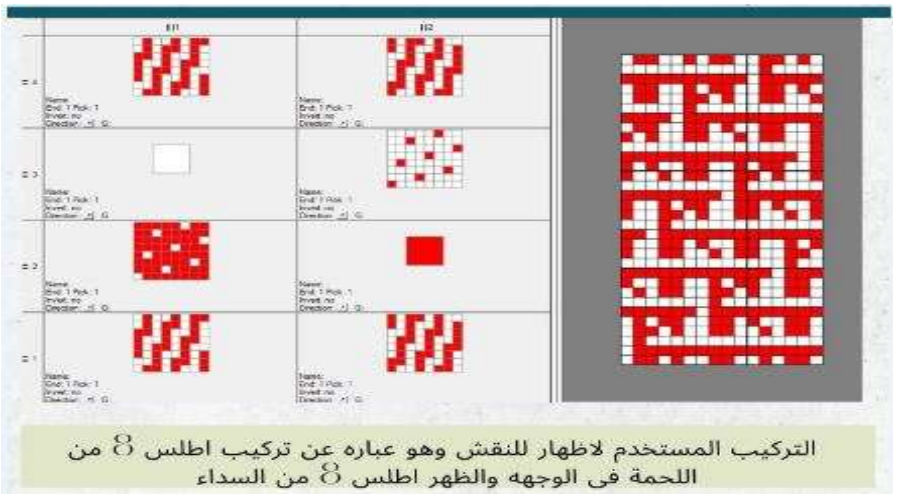

شكل (22) يوضح تركيب ظهور اللحمة الثالثة

4-تركيب ظهور اللحمه 4

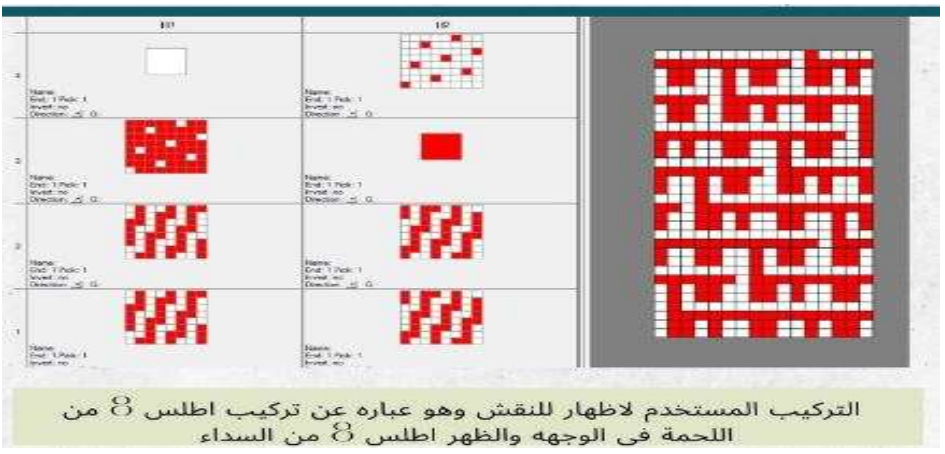

شكل (23) يوضح تركيب ظهور اللحمة الرابعة .

5-تركيب خلط بين اللحمة 1-3

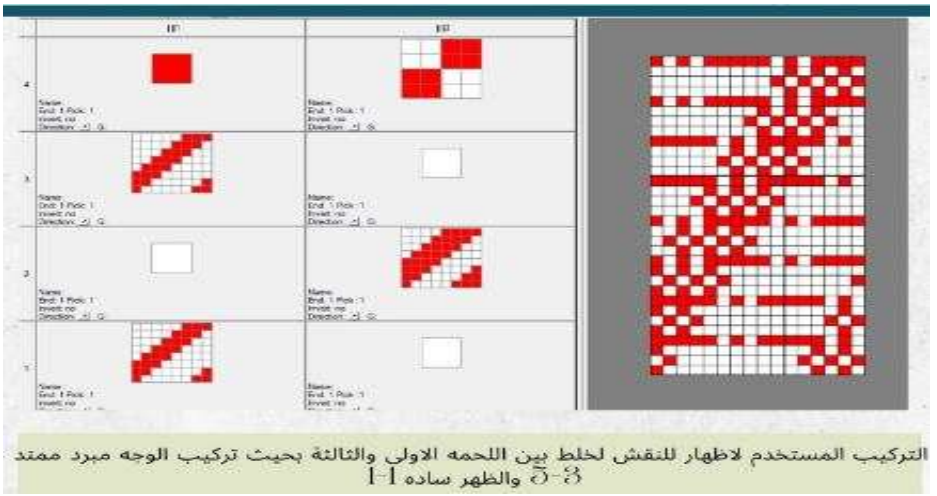

شكل (24) يوضح خلط ظهور اللحمة 1-3

6-تركيب خلط لظهور لحمه 1-2

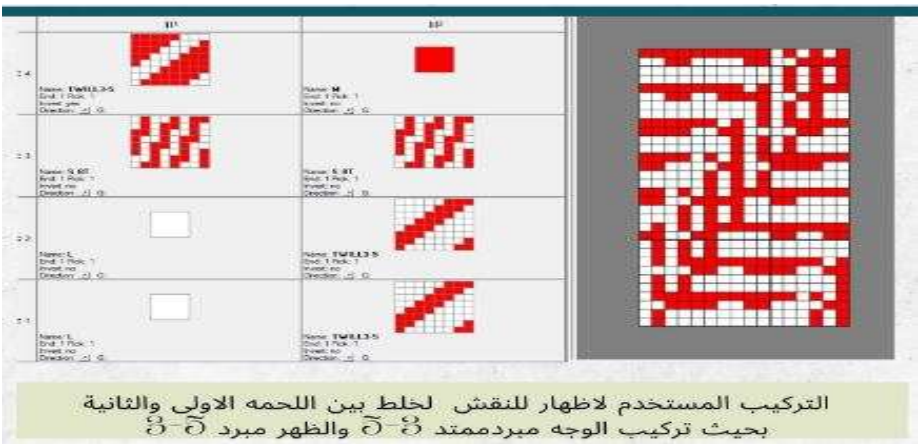

شكل (25) يوضح تركيب خلط ظهور اللحمة 1-

2

4- جدول (1) يوضح مواصفه الماكينة وخيوط السداء واللحمة

4-1 مواصفه الماكينة

	مواصفة الماكينة	
1	نوع الماكينة	Picanol optimax
2	بلد المنشأ	بلجيكا
3	سنه الصنع	2019
4	نوع الجاكارد	Staubil
5	سرعة الماكينة	300حدفة/ دقيقة
6	عرض القماش	145سم بدون براسل
7	قوة جهاز الجاكارد	2688شنكل
8	عدد شناكل تكرار التصميم	2400شنكل
9	عدد التكرارات	4
10	طريقة بناء الشبكة	طردية
11	عدة المشط	11 باب /سم
12	التطريح	6 فتلة / باب
13	عرض التكرار	36.36
	4-2- مواصفه السداء واللحمة	
14	عدد فتل السداء فى السم	66 فتلة \ سم
15	خامة السداء ونمرتة	150 \1 بولى استر
16	عدد فتل اللحمات فى السم	50فتله \سم
17	خامة اللحمة ونمرتة	300دنير –بولى استر

5- التصميمات المنفذة وتوظيفها بناء على نتائج الاستبيان تم تنفيذ 4 تصمميات

5-1- التصميم الاول

شكل(26) يوضح التصميم الأول المنفذ وتوظيفة

5-2- التصميم الثانى

شكل(27)يوضح التصميم الثانى المنفذ وتوظيفة

5-3- التصميم الثالث

شكل(28)يوضح التصميم الثالث المنفذ وتوظيفة

5-4- التصميم الرابع

شكل(29)يوضح التصميم الرابع المنفذ وتوظيفة

6-التحليل الإحصائى لتصميمات البحث: --

6-1صدق الاستبيان: يمثل القدرة على قياس ما وضع من أجله الاستبيان وقد تم حساب صدق الأداة بطريقتين هما:

6-1-1- صدق المحكمين

للتحقق من صدق المحتوى تم عرض الاستبيان فى صورته الأولية على نخبة من الأساتذة المتخصصين وبلغ عددهم (4) وطلب منهم الحكم على الاستبيان من حيث :-

-مدى دقة وصياغة عبارات الاستبيان

-مناسبة العبارات لمحاور تقييم التصميمات

-مدى شمولية الاستبيان لبنود التقييم المختلفة

وتم حساب تكرارات الاتفاق لدى السادة المحكمين على كل عبارة من العبارات وكانت أقل نسبة اتفاق 75.7 ٪، وأعلى نسبة اتفاق ٪100

6-1-2- الصدق الاتساق الداخلي:

الاستبيان الخاص بالدراسة به أربع محاور ولكل محور سؤال واحد فقط في الاستبيان وبالتالي تم حساب مدي ارتباط هذا الأسئلة مع الدرجة الكلية للاستبيان وذلك من خلال مصفوفة معاملات الارتباط

- **6-2-ثبات الإستبيان:**

لحساب(Alpha- Cronbach) باستخدام معامل (Reliability)تم حساب ثبات الاستبيان للاستبيان ككل وكانت قيمة معامل ألفا معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلى للاستبيان ككل 0.881 وهى قيمة عالية تؤكد على اتساق استبيان مدى إثراء التصميمات والتأثيرات المضافة.

وقد أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائية (بين الدرجة الكلية لاستبيان وجميع المحاور عند (مستوى دلالة 0.01) ويوضحها جدول رقم (2)

جدول (2) قيم معاملات الأرتباط بين محاور الاستبيان والدرجة الكلية لة.

المحاور (الأسئلة)	معمل الأرتباط بيرسون مع الدرجة الكلية للإستبيان
1- مدى نجاح التصميم فى التعبير عن البيئة الزراعية	0.856**
2- مدى نجاح تحقيق القيم الجمالية وعناصر بناء التصميم داخل التصميم	0.860**
3- مدى نجاح اختيار الألوان التصميمة للدلالة على البيئة الزراعية	0.834**
4- مدى الاستفادة من عناصر البيئة الزراعية لإبتكار تصميم يستخدم لأقمشة المفروشات	0.881**

** مستوي دلالة((0.01)

3-6- ثبات الاستبيان

وحساب معامل ألفا SPSS باستخدام برنامج الإحصاء Reliabilityتم حساب ثبات الاستبيان وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل 0.881 وهي قيمة Alpha Cronbachكرونباخ عالية تؤكد ثبات وصدق الاستبيان

6-4-نتائج فروض البحث الإحصائية:-

الفرض الأول

مدى نجاح التصميم في التعبير عن البيئة الزراعية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المنفذة للبحث طبقًا لآراء المحكّمين.

ويوضح جدول (3) وشكل (30) وجود فروق فردية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التصميمات المنفذة ومدى نجاحها في التعبير عن البيئة الزراعية؛ حيث احتل التصميم الأول المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (17.29 ± 4.64)، في حين احتل التصميم السادس المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدره (5.19 ± 3.91).

جدول 3-دلالة الفروق بين متوسطات درجات التصميمات المنفذة وتحقيقها مدى نجاحها فى التعبير عن البيئة الزراعية

رقم التصميم	ممتاز ٥		جيدجدا ٤		جيد ٣		مقبول ٢		ضعيف ١		الأجمالي	الوسط الحسابي المرجح	النسبة	الإنحراف المعياري	T test	اتجاه التصميم	الترتيب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة							
١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	ممتاز	١
٢	٢٣	٥١.١	١٤	٣١.١	٧	١٥.٦	١	٢.٢	٠	٠.٠	٤٥	٤.٣١	٨٦.٢	٠.٨٢	١٠.٢٢	ممتاز	٣
٣	٢٢	٤٨.٩	١٣	٢٨.٩	٧	١٥.٦	٣	٦.٧	٠	٠.٠	٤٥	٤.٢٢	٨٤.٤	٠.٨٤	٩.٣٥	جيدجدا	٦
٤	٣٠	٦٠.٠	١٢	٢٤.٠	٦	١٢.٠	٢	٤.٠	٠	٠.٠	٥٠	٤.٤٠	٨٨.٠	٠.٨٦	١٠.٤٥	ممتاز	٢
٥	٢٥	٥٥.٦	١١	٢٢.٠	٦	١٣.٣	٢	٤.٤	١	٢.٢	٤٥	٤.٢٧	٨٥.٣	١.٠١	٨.٠٣	ممتاز	٥
٦	١٨	٤٠.٠	١١	٢٢.٠	١٢	٢٦.٧	٢	٤.٤	٢	٤.٤	٤٥	٣.٩١	٧٨.٢	١.١٢	٥.١٩	جيدجدا	٩
٧	٢٠	٤٤.٤	١٢	٢٤.٠	١٠	٢٢.٢	٢	٤.٤	١	٢.٢	٤٥	٤.٠٧	٨١.٣	١.٠٣	٦.٦٢	جيدجدا	٨
٨	٢٦	٥٧.٨	١١	٢٢.٠	٤	٨.٩	٤	٨.٩	٠	٠.٠	٤٥	٤.٣١	٨٦.٢	٠.٩٧	٨.٦٣	ممتاز	٤
٩	٢١	٤٧.٧	١٠	٢٠.٠	١٠	٢٢.٧	٣	٦.٨	٠	٠.٠	٤٤	٤.١١	٨٢.٣	٠.٩٩	٧.١٧	جيدجدا	٧

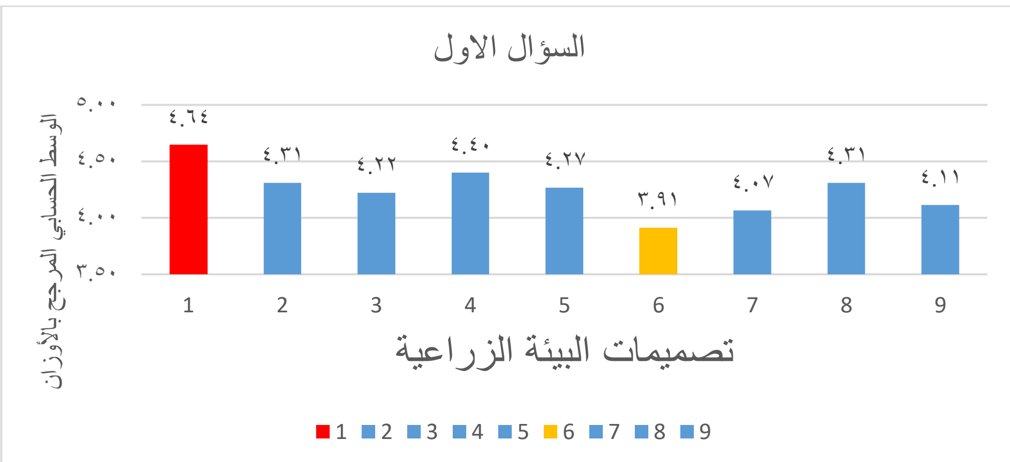

شكل (30)

الفرض الثانى: مدى نجاح تحقيق القيم الجمالية وعناصر بناء التصميم داخل التصميم ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المنفذة للبحث طبقا لأراء المحكمين.

ويوضح جدول (4)-وشكل (31)-وجودفروق فردية ذات دلالة أحصائية بين متوسطات درجات التصممميات المنفذة وتحقيقها مدى نجاح تحقيق القيم الجمالية وعناصر بناء التصميم داخل التصميم حيث أحتل التصميم الثالث المرتبة الأولى بمتوسط حسابى قدرة (21,33±4,67)،وأحتل التصميم السابع المرتبة التاسعة بمتوسط حسابى قدرة(6,39±4,11)

رقم التصميم	ممتاز ٥		جيدجدا٤		جيد ٣		مقبول ٢		ضعيف ١		الإجمالى	الوسط الحسابى المرجح	النسبة	الإنحراف المعيارى	T test	اتجاه التصميم	الترتيب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة							
١	٣٠	٦٦,٧	١٣	٢٨,٩	٢	٤,٤	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤٥	٤,٦٢	٩٢,٤	٠,٥٨	١٨,٠٤	ممتاز	٢
٢	٢١	٤٦,٧	١٧	٣٧,٨	٥	١١,١	٢	٤,٤	٠	٠,٠	٤٥	٤,٢٧	٨٥,٣	٠,٨٤	٩,٦٩	ممتاز	٣
٣	٢٩	٦٤,٤	٦	١٣,٣	٥	١١,١	٤	٨,٩	١	٢,٢	٤٥	٤,٦٧	٩٣,٣	٠,٧٠	١١,٣٣	ممتاز	١
٤	٢٤	٥٣,٣	١٣	٢٨,٩	٣	٦,٧	٥	١١,١	٠	٠,٠	٤٥	٤,٢٤	٨٤,٩	١,٠٠	٧,٩٤	جيدجدا	٤
٥	٢٣	٥١,١	١٣	٢٨,٩	٥	١١,١	٢	٤,٤	٢	٤,٤	٤٥	٤,١٨	٨٣,٦	١,٠٩	٦,٩٠	جيدجدا	٦
٦	٢٢	٤٨,٩	١٠	٢٠,٠	١٠	٢٢,٢	٣	٦,٧	٠	٠,٠	٤٥	٤,١٣	٨٢,٧	٠,٩٩	٧,٣٢	جيدجدا	٨
٧	٢٣	٥١,١	٩	١٨,٠	١٠	٢٢,٢	١	٢,٢	٢	٤,٤	٤٥	٤,١١	٨٢,٢	١,١١	٦,٣٩	جيدجدا	٩
٨	٢٠	٤٤,٤	١٧	٣٤,٠	٥	١١,١	٣	٦,٧	٠	٠,٠	٤٥	٤,٢٠	٨٤,٠	٠,٨٩	٨,٥٩	جيدجدا	٥
٩	٢٠	٤٤,٤	١٤	٢٨,٠	١٠	٢٢,٢	١	٢,٢	٠	٠,٠	٤٥	٤,١٦	٨٣,١	٠,٩٣	٧,٩٧	جيدجدا	٧

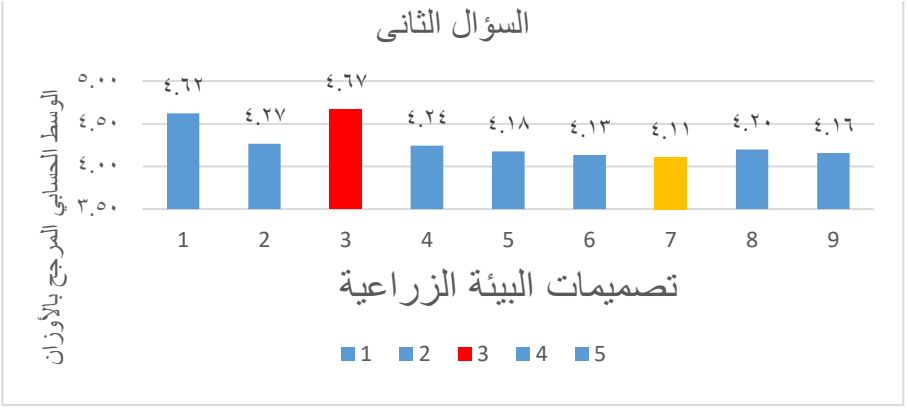

شكل (31)

الفرض الثالث: مدى نجاح أختيار الألوان التصميمة للدلالة على البيئة الزراعية ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المنفذة للبحث طبقا لأراء المحكمين.

ويوضح جدول(5) –وشكل(32)-وجود فروق فردية ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات التصمميات المنفذه وتحقيقها مدى نجاح أختيار الألوان التصميمة للدلالة على البيئة الزراعية حيث أحتل التصميم الاولى المرتبة الاولى بمتوسط حسابى قدرة(14,49±4,62)وأحتل التصميم الرابع المرتبة التاسعة بمتوسط حسابى قدرة 5,93±3,96

رقم التصميم	ممتاز ٥		جيدجدا ٤		جيد ٣		مقبول ٢		ضعيف ١		الإجمالي	الوسط الحسابي المرجح	النسبة	الإنحراف المعياري	T test	اتجاه التصميم	الترتيب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة							
١	٣٣	٧٣،٣	٨	١٧،٨	٣	٦،٧	١	٢،٢	٠	٠،٠	٤٥	٤،٦٢	٩٢،٤	[illegible]	[illegible]	ممتاز	١
٢	٢٥	٥٥،٦	١١	٢٤،٤	٥	١١،١	٣	٦،٧	١	٢،٢	٤٥	٤،٢٤	٨٤،٩	١،٠٥	٧،٦٠	جيدجدا	٣
٣	٢٩	٦٤،٤	٦	١٣،٣	٦	١٣،٣	٤	٨،٩	٠	٠،٠	٤٥	٤،٣٦	٨٧،١	٠،٩٢	٩،٤٢	ممتاز	٢
٤	١٨	٣٩،١	١٢	٢٦،١	١٣	٢٨،٣	٢	٤،٣	١	٢،٢	٤٦	٣،٩٦	٧٩،١	١،٠٣	٥،٩٣	جيدجدا	٩
٥	١٨	٤٠،٠	١١	٢٤،٠	١٢	٢٦،٧	٣	٦،٧	٠	٠،٠	٤٥	٤،٠٠	٨٠،٠	٠،٩٨	٦،٥٥	جيدجدا	٧
٦	٢٠	٤٤،٤	٨	١٦،٠	١٣	٢٨،٩	٤	٨،٩	٠	٠،٠	٤٥	٣،٩٨	٧٩،٦	١،٠٦	٥،٩٣	جيدجدا	٨
٧	٢٠	٤٤،٤	١٢	٢٦،٠	٨	١٧،٨	٣	٦،٧	١	٢،٢	٤٥	٤،٠٧	٨١،٣	١،٠٥	٦،٤٨	جيدجدا	٤
٨	١٩	٤٢،٢	١٤	٢٨،٠	٧	١٥،٦	٥	١١،١	٠	٠،٠	٤٥	٤،٠٤	٨٠،٩	١،٠٢	٦،٥٤	جيدجدا	٦
٩	١٧	٣٨،٦	١٥	٣٠،٠	٩	٢٠،٥	٣	٦،٨	٠	٠،٠	٤٤	٤،٠٥	٨٠،٩	٠،٩٤	٧،١٣	جيدجدا	٥

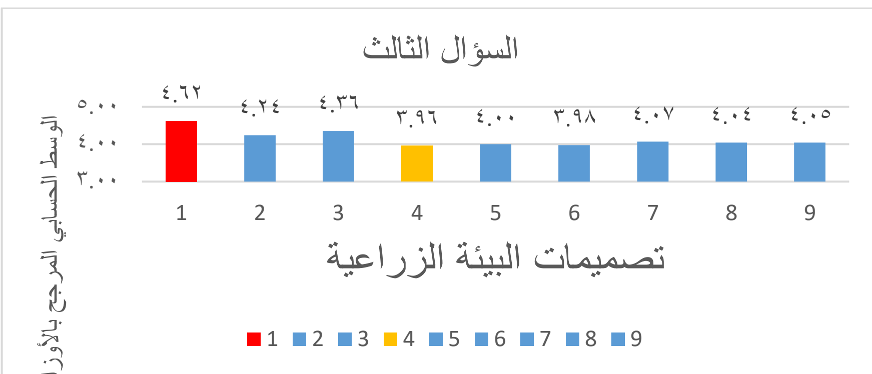

شكل (32)

الفرض الرابع: مدى الاستفاده من عناصر البيئة الزراعية لابتكار تصميم يستخدم لأقمشة مفروشات ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التصميمات المنفذة للبحث طبقا لأراء المحكمين.

ويوضح جدول 6-وشكل 33-وجود فروق فردية ذات دلالة أحصائية بين متوسطات درجات التصميمات المنفذه وتحقيقها مدى نجاح تحقيق القيم الجمالية وعناصر بناء التصميم داخل التصميم حيث أحتل التصميم الاول المرتبة الاولى بمتوسط حسابى قدرة(16,57±4,60) وأحتل التصميم السادس المرتبة التاسعة بمتوسط حسابى قدرة 5,60±3,91

رقم التصميم	ممتاز ٥		جيدجدا ٤		جيد ٣		مقبول ٢		ضعيف ١		الإجمالي	الوسط الحسابي المرجح	النسبة	الإنحراف المعياري	T test	اتجاه التصميم	الترتيب
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة							
١	٣٠	٦٦,٧	١٢	٢٦,٧	٣	٦,٧	٠	٠,٠	٠	٠,٠	٤٥	٤,٦٠	٩٢,٠	[illegible]	١٦,٥٧	ممتاز	١
٢	٢٣	٥١,١	١٤	٣١,١	٦	١٣,٣	٢	٤,٤	٠	٠,٠	٤٥	٤,٢٩	٨٥,٨	٠,٨٧	٩,٤٩	ممتاز	٤
٣	٣٢	٧١,١	٨	١٧,٨	٣	٦,٧	٢	٤,٤	٠	٠,٠	٤٥	٤,٥٨	٩١,٦	٠,٦٧	١٤,٩٩	ممتاز	٢
٤	٢٨	٦٢,٢	٩	٢٠,٠	٦	١٣,٣	١	٢,٢	١	٢,٢	٤٥	٤,٣٨	٨٧,٦	٠,٩٦	٩,١٨	ممتاز	٣
٥	١٩	٤٢,٢	١٠	٢٠,٠	١٤	٣١,١	٢	٤,٤	٠	٠,٠	٤٥	٤,٠٢	٨٠,٤	٠,٩٧	٦,٧٨	جيدجدا	٨
٦	١٨	٤٠,٠	٩	١٨,٠	١٤	٣١,١	٤	٨,٩	٠	٠,٠	٤٥	٣,٩١	٧٨,٢	١,٠٤	٥,٦٠	جيدجدا	٩
٧	٢٦	٥٢,٨	٨	١٦,٠	٧	١٥,٦	٢	٤,٤	٢	٤,٤	٤٥	٤,٢٠	٨٤,٠	١,١٤	٦,٧٤	جيدجدا	٧
٨	٢٣	٥١,١	١٤	٢٨,٠	٥	١١,١	٣	٦,٧	٠	٠,٠	٤٥	٤,٢٧	٨٥,٣	٠,٩١	٨,٨٦	ممتاز	٥
٩	٢٤	٥٣,٣	١٠	٢٠,٠	٨	١٧,٨	٣	٦,٧	٠	٠,٠	٤٥	٤,٢٢	٨٤,٤	٠,٩٧	٨,٠٣	جيدجدا	٦

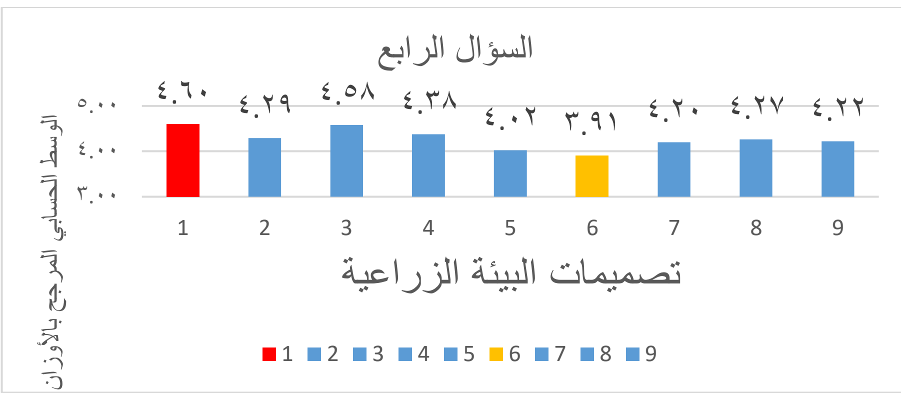

شكل (33)

النتائج:-

1-أظهرت الدراسة أن التصميم الأول هو أفضل التصميمات، وذلك يرجع إلى بساطته وتبسيطه؛ إذ تتكون عناصره من مجموعة متناغمة فيما بينها بطريقة إبداعية، وتتفاعل معًا لتظهر كأنها عنصر واحد

2- ثم يليه التصميم الثالث، وذلك يرجع إلى ترابط الوحدات المستلهمة .

3-كما أظهرت الدراسة جماليات عناصر البيئة الزراعية بشكل فني مبتكر، واستخدامها في أقمشة المفروشات .

4-رفع القدرة التنافسية للمنتجات النسجية المنسوجة، وذلك بزيادة الاهتمام بالبيئة وعناصرها وتطويعها لإنتاج مفروشات تعبّر عنها.

5- الارتقاء بالذوق العام وإتاحة الفرصة لرؤية جديدة للعملية التصميمية

التوصيات:

1-الاهتمام بدراسة البيئات المصرية المختلفة لما تحتويه من تراث هائل في كل الجوانب الفنية والعملية.

2-الاهتمام بتطوير الرؤى الفنية للعملية التصميمية من خلال استلهام عناصر تصميمية بسيطة وتحويلها لابتكار تصميمات بطريقة إبداعية .

3-دراسة كلٍّ من البيئة الساحلية والصحراوية واستنباط عناصر تصميمية منها تُحدث طفرة إبداعية في العملية التصميمية .

المراجع

المراجع العربية :.

1-الأشموني، نورا، زلط، علي السيد، & صلاح متولي، شادية. (2014). الاستفادة من التراث الشعبي المصري والخليجي لإثراء التصميم الزخرفي لملابس السيدات الخارجية. مجلة بحوث التربية النوعية، (33).

2-الأمير، محمد السيد. (2017). دراسة تحليلية للفنون التشكيلية وأثرها على المشغولات الفنية. مجلة بحوث التربية النوعية، (31).

3--الباري، سلوى يوسف عبد. (د.ت). أثر السمات الشعبية على التصميم الداخلي لقاعات الاستقبال والفنادق (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان

4-بخيث، سامي. (2013). زخارف الحرف الشعبية المصرية بين التراث والمعاصرة. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.

5- بكر، جلال أحمد أبو. (2011). الفنون القبطية. القاهرة: مكتبة الأنجلو.

6-حسن، مروة سيد. (2023). استلهام البيئة المصرية في التصوير الشعبي وأثرها في أعمال التصوير المصري المعاصر. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، 8(10).

7-الشورجي، مصطفى محمد، & عبد العزيز، حسن. (2007). رؤية فنية مبتكرة للعناصر الطبيعية في تصميم أقمشة المفروشات المطبوعة. بحث مقدم في المؤتمر السنوي الثاني لكلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، مصر.

8- شحاتة، أحمد. (2019). قراءات في التذوق وتاريخ الفن. القاهرة: دار الفكر العربي .

9-غراب، يوسف خليفة، & حجازي، نجوى. (2003). جماليات الزخارف الشعبية: رؤية لتنمية التذوق وتربية الإحساس (الطبعة الأولى). القاهره.دار الفكر العربى .

10-.فتحي، محمد. (2006). أسلوب التصميم وعناصره. القاهرة.

11-فؤاد، يارا مجدي. (2019). جماليات الشكل الآدمي لدى الفنان القبطي لتنمية مهارة التصوير. المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، (22).

12-قنصوة، أكرم. (2003). التصوير الشعبي العربي. المجلس الوطني للثقافة .والفنون والآداب،الكويت. عالم المعرفة .

13- محمد، رباب حسن، & زغلول، سحر علي. (2011). مجلة بحوث التربية النوعية،(22) .

14-نعيم، صباح مصطفى. (2003). المفاهيم الفنية والفلسفية للتعبير عن الجسم الإنساني في التصوير المعاصر (رسالة دكتوراه غير منشورة). كلية التربية الفنية، جامعة حلوان.

15-هوزر، أرنولد، & جرجس، رمزي عبده. (2008). فلسفة تاريخ الفن. المركز القومي للترجمة .القاهرة.

16-يوسف، عبير صبري. (2016). أثر تنوع جماليات البيئة في الفن المصري القديم كمدخل لتحسين أداء طلاب كلية التربية الفنية في التذوق الفني. بحث منشور في جمعية أمسيا – مصر.

17- مؤتمر مصر الأطراف ،الرابع عشر. (2018). اتفاقية الأمم المتحدة للتنوع الشيخ :CBDالبيولوجي. شرم

18-عناد، معتز. (2014). الدلالات الفكرية الرمزية للفن الإسلامي في التصميم المعاصر. مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، (101). العراق .

المراجع الأجنبية :-

1. Chilvers, I. (1988). Oxford dictionary of art: Folk art. New York, NY. Oxford University Press.

Inspired by design groups of Egyptian folk art and its agricultural environment elements to achieve the aesthetic aspect of the upholstery fabric

Prof .Dr. Adel Abdel Moneim Abo khozaim
Assistant Professor of Structure Weaves ,Spinning, Weaving and knitting Department, Faculty of Applied Art - Benha University
Prof .Dr .Gamal Abd El-Hamid Radwan
Professor of textile design. Spinning, weaving and knitting department, Faculty of Applied Arts, Helwan University
Lect. Rehab magdy ipraheem Salem
Assistant lecturer, Spinning, Weaving and knitting Department, Faculty of Applied Arts, Benha University

Abstract

Egypt is rich in diverse environments and artistic traditions across its various regions, including folk arts in the oases, coastal city arts, and rural arts. Each of these has a distinct character that reflects unique features shaped by prevailing customs, traditions, social values, as well as economic, social, and psychological conditions.

Folk art is deeply connected to various environments, as it serves as an expressive representation of each. The agricultural environment, in particular, is rich with numerous design elements such as trees, birds, various animals, and more.

This research explores the extent to which the design elements of folk art in the agricultural environment can be reinterpreted to create innovative designs for upholstery fabrics. The aim is to revive the heritage of Egypt's agricultural environment and present it in a unique and distinctive manner.

These designs were executed using the double-layer technique on a Jacquard loom. A total of nine designs were created, and the best four were selected based on a survey presented to and evaluated by 45 specialized textile industry experts from both within and outside the university.

The results showed that the best design was Design No. 1, as it encompassed all the fundamental principles of design. It was balanced, harmonious, and exhibited a strong connection between all its elements. Additionally, there was a well-proportioned balance between mass and space within the design, along with a creative distribution of coordinated colors.

Following it in ranking was Design No. 3, while Design No. 6 received the lowest score. This was primarily due to the weaker cohesion between the design elements within it.

Keywords: Folk art ; agricultural environment; upholstery fabric